وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا ممتم نباح الكلاب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا بالله ، فإنهن يرين مالا ترون » .

سابعاً : الذكر فى أحوال متفرقة :

(أ) الذكر قبل القيام من المجلس وعنده :

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : « قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه : اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا . اللهم متعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا ، واجعله الوارث منا ، واجعل ثأرنا على من ظلمنا ، وانصرنا على من عادانا ، ولا تجعل مصيبتنا فى ديننا ، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ، ولاتسلط علينا من لا يرحمنا » رواه الترمذى وقال : حديث حسن .

وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من جلس فى مجلس فكثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم من مجلسه : سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك ، إلا غفر له ما كان من مجلسه ذلك » رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح .

وفى حلية الأولياء عن على رضى الله عنه قال : « من أحب أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقل فى آخر مجلسه أو حين يقوم : سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين » .

(ب) الذكر فى الطريق :

يقرأ : « **قل هو الله أحد** » لحديث أبى أمامة الباهلى رضى الله عنه قال : « أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام وهو يتبوك فقال : يا محمد اشهد جنازة معاوية بن معاوية المزنى ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونزل جبريل عليه السلام فى سبعين ألفاً من الملائكة ،